Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكل نقطة فى شىء بخلاف لونه فهو نكت

ومعنى أنكرها : ردها

« على أبيض مثل الصفا » ليس تشبيهه بالصفا بياناً لبياضه ، لكن صفة أخرى لشدته على عقد الإيمان وسلامته من الخلل

وأن الفتن لم تلصق به ولم تؤثر فيه كالصفا : وهو الحجر الأملس الذى لا يعلق به شىء

« مُرْبَادًّا » اربد لونه : إذا تغير ودخله سواد . . .

أى : مسوداً

« كالكوز مُجَخِّيًا » منكوساً

وليس تشبيها لما تقدم من سواده ، بل هو وصف آخر من أوصافه بأنه قلب ونكس ، حتى لا يعلق به خير ولا حكمة

شبه القلب الذى لا يعى خيراً بالكوز المنحرف الذى لا يثبت الماء فيه

وقالوا : معنى الحديث أن الرجل إذا تبع هواه وارتكب المعاصى ، دخل قلبه بكل معصية يتعاطاها ظلمة